حنانة خلفي.. نجمة ايرانية حافظة للقرآن أضاءت سماء الدول العربية



ليس عجيبا أن نري وسائل الإعلام العربية تُشيد بنابغة القرآن الكريم الطفلة الايرانية "حنانة خلفي"، لتطلق عليها وسائل الاعلام المصرية لقب الكمبيوتر الايراني لدقة حفظها للقرآن وإجادتها لتلاوته.

وبعد أن أبهرت اللجنة والحضور في مسابقة الشيخة فاطمة بنت مبارك الدولية للقرآن الكريم للإناث في الامارات، سارعت بعض المواقع العربية لتصف "خلفي" بالكمبيوتر الايراني.

وجاءت أولى الإشادات على موقع "المصدر7" ليكتب في تقرير له: أثارت الطفلة الايرانية حنانة خلفي، من خلال

أدائها الملفت بتلاوة القرآن وحفظها الكامل له، حفيظة لجنة الحكام في قاعة ندوة الثقافة والعلوم بدبي.

وأضاف الموقع المصري: إن هذه القارئة الايرانية التي لايتجاوز عمرها عدة سنوات، مع القدرات الوفيرة التي منحها إياها ا تبارك وتعالي، تستطيع بكل أريحية أن تورد أسماء السّور وأرقام الآيات المكيّة والمدنية منها، كما يمكنها تحديد موقع السورة في القرآن.

وأقيمت مسابقة الشيخة فاطمة بنت مبارك الدولية للقرآن الكريم في دبي من 6 نوفمبر واختتمت في 18 نوفمبر في مسرح ندوة الثقافة والعلوم بدبي، وشهدت تنافساً كبيراً علي المراكز الأولي والمتقدمة من قبل المتسابقات.

ومثل المتسابقات 7 دول مختلفة وهنّ "حنانه مصطفي خلفي" من إيران، و "رقية ابياه" من موريتانيا، و "شيماء شاكر سيد أحمد" من البحرين، و "مريم سعد أحمد" من العراق، و "خديجة نور كاراكيس" من تركيا، و "عملية عليكوفيتش" من صربيا، و "مريم باري" من سيراليون.

وكان من بين الحضور، المستشار إبراهيم محمد بو ملحة مستشار حاكم دبي للشؤون الثقافية والإنسانية رئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، علاوة على أعضاء اللجنة المنظمة والرعاة وهم المكتب الإعلامي لحكومة دبي ومؤسسة محمد بن راشد للإسكان وهيئة كهرباء ومياه دبي "ديوا" ودائرة السياحة والتسويق التجاري ومجموعة برايم للرعاية الصحية علاوة على أولياء أمور المتسابقات وجمع من المهتمين.

وأبهرت المتسابقة حنانة مصطفي خلفي "9 سنوات" الحاضرين بجمال صوتها وحسن تلاوتها لكتاب ا وبما وهبها ا من ملكة استحضار اسم السورة ورقم الآية ومكية كانت أم مدنية وموقعها من المصحف مع ذكر أول آية بالصفحة وآخر آية فيها.

يذكر أن حنانة ختمت حفظ القرآن في سن السابعة على يد والديها اللذين علماها طريقة الحفظ، فهي من أسرة حافظة للقرآن الكريم وكل إخوتها الثلاث من حفظة القرآن غير أنها امتازت عنهن بهذه الملكة.

وأشارت إلي أنها شاركت في مسابقات كثيرة حازت في جميعها المركز الأول وحظيت بموافقة حكومة بلادها على تسجيل القرآن الكريم بصوتها ونشره وتوزيعه في قرص مضغوط.

وحصلت الصغيرة الايرانية البالغة من العمر 9 أعوام على عدد من الجوائز في منافسات حفظ القرآن الكريم وتلاوته.

وأشار عضو اللجنة المنظمة رئيس وحدة الإعلام بالجائزة "أحمد الزاهد" الى الجهود المبذولة لتحقيق الأرقام المتميزة في مجال المسابقات القرآنية علي مستوي العالم.

وتابع الزاهد قائلا: إن الدورة الأولى لمسابقة الشيخة فاطمة بنت مبارك شهدت في الأيام الماضية تنافسا كبيرا بين المتسابقات اللواتي يسعين إلى تحقيق نتائج مميزة وفق المعايير المعتمدة من اللجنة المنظمة.

وألفت الزاهد الى تمتع المتسابقات بأصوات قوية وأداء متميز وجميعهن يحاولن تحقيق أفضل النتائج حتى يكن من المتميزات من بين المتسابقات.

جدير بالذكر أن "خلفي" بدأت قراءة القرآن الكريم منذ سن الرابعة، واستطاعت ان تحفظه بشكل كامل خلال عامين فقط، هذا الإنجاز أبهر جميع المحيطين بحنانة، فعلاوة علي الحفظ المتقن، لديها ملكة صوت مميز وتلاوة فصيحة سالمة.